سبحانه وتعالى والدليل على جواز رؤية الله له سبحانه وتعالى
ان الادراك مشاهدًا متعلق بالمخلوقات والمخلوقات لا يجوز
تعلقها فيها في وجودها او غايتها لاحتمال فيها الى احوالها والادراك
لا يتعلق بالاحوال اذ كل ما يرى ويتميز من غيره في حكم الا
دراك فهو ذات على الحقيقة والاحوال ليست بذوات
فاذا روي موجود لزم جواز رؤية كل موجود فصل
جائز خلق الاعمال ولا يجب على الله سبحانه وتعالى فعل ولا
يتحتم عليه ثواب والثواب منه فضل محض من شائبة اشا
لا يسال عما يفعل وهم يسئلون ليس عليه حق ولا عليه حكم
فكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل وهو القادر على
جميع الممكنات وله ان يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء من غير
ايجاب عليه تعالى فصل ومن الجائزات ابتعاث الرسل
عليهم الصلاة والسلام وتاييدهم بالمعجزات ولها شرايط
منها ان تكون خارقة للعادة وان تقع التحدي بها وان
تكون موافقة للدعوى وان يعجز المتحدون عن المعارضه
والاتيان بها ومن احكام الانبياء عليهم السلام وجوب

العصمه عما يناقض مدلول المعجزة عقلا وعما سوى
ذلك من الكباير اجماعا وقد تحدى سيد الاولين والاخرين بغير و ب
من انواع المعجزات منها انشقاق القمر والقران ونطق الحجر
العجماء تكثير القليل ونبع الماء من بين اصابعه صلى الله
عليه وسلم وسعي الشجر اليه واخباره عن الغيوب التي لا
يوصل اليها الا بالوحي وقد ظهرت موافقة لدعواه عليه
افضل الصلاة والسلام وانتفت المعارضه من الخلايق جميعا
وكل ذلك معلوم بالضرورة فوجب الايمان بما جاء به النبي
عليه من الله افضل الصلاة والسلام من الحشر والنشر و
عذاب القبر وسوال منكر ونكير والصراط والحوض و
الميزان والحساب والشفاعه والجنه والنار وانبا الاخر جملة
وتفصيلا وان جملة احكام التكليف وقضايا التحليل و
التحريم وقضايا التحسين والتقبيح متلقاه منه عليه من
الله افضل الصلاة والسلام ولا مجال فيها للعقول وان
اصول الاحكام الكتاب والسنة والاجماع وما اجمعت عليه
الامه عليه وعلما الامه فهو حق لا يجوز العدول عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1